Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وما يبالى حراماً منـــهُ ذاكَ أتى ... فعلَ امرئٍ ليس فى الأخرى بمُعْتَقِدِ
حتى إذا اجتمعتْ تلك المكاسب من ... تلك النهاويش بعد الأين والجهدِ
أمسَى يُفرِّقُها فيهم ونِيَّتُـهُ ... فى كسبِ أُخرى كذا ، دَأْباً بِلَا أَمَدِ
وربَّما أسخط المسكينُ خالقَهُ ... إذْ ليسَ فى فعلِهِ هـــذا بمقتصِدِ
الفَرْضُ ضَيَّعَهُ ، والدِّينُ أَتْلَفَهُ ... بالمكرِ والغِشِّ ، ثم الغِلِّ والحسَدِ
وكلّ ذلك من أجل النساء ، فلا ... أهلًا بهنَّ ، ولا قُرِّبْنَ من خَلَدِ
يسلُبْنَ لُبَّ ذوى العقل الرصينِ ، كما ... يَصْرَعْنَ من كان ذا أَيْدٍ وذا جَلَدِ
يا رُبَّ شهوةِ وقتٍ أورثت غُصَصًا ... وأعْقَبَتْ حَسَرَاتٍ آخِرَ الأَمَدِ
قد كانَ فى شُغُلٍ عنهنَّ قاطبةً ... بِهَمِّ عيشتهِ لو كانَ ذا رَشَدِ
لكنّه عَمِيَتْ عن ذاكَ مُقْلَتُهُ ... حتَّى هَوَى مُكْرَهًا فى هُوَّةِ الأسَدِ

ومن شعر أبى العمران الميرتلّى رحمه الله :

وقالوا : تزوَّجْ فنِعْمَ الفتـاةُ ... عَرَضْنا عليك تَنَلْ خـــيْرَهَا
ولو أستطيعُ لطلَّقْتُ نفسِى ... فكيفَ أُضيفُ لهـــا غَيْرَهَا
أَأَشْقى بهـــا دونَ ما ضرةٍ ... وآمَنُ من ضَرَّةٍ ضَـــيْرَهَا
وما تقنعُ العِرْسُ منّى بشىءٍ ... سوى أنْ تصيِّرَنى عَيْرَهَا
فنفسىَ أولى بنفسى ، ودَعْ ... سِواها تَسِرْ وتَصِلْ سَيْرَهَا

بنات الأربعين من الرَّزَايا :

أنشدنى أبو عبد الله اليزيدىّ ، قال: أنشدنى عمّى لمحمد بن عبد الله بن طاهر :

مطيّات السرور بنات عشر ... إلى عشرين ، ثم قِفِ المَطَايَا
فإنْ جاوزتهنّ فسر قليلًا ... بنات الأربعينَ من الرَّزَايَا
مقاساةُ النّساء مع اللّيالى ... إذا أولدتَهُنَّ من البَلَايَا